سياسيون وأكاديميون وشخصيات اجتماعية في الحديدة يتحدثون لـ "14 أكتوبر" :

الرئيس علي عبدالله صالح حقق المستحيل وقهر التحديات ونقل اليمن إلى آفاق التطور والتنمية

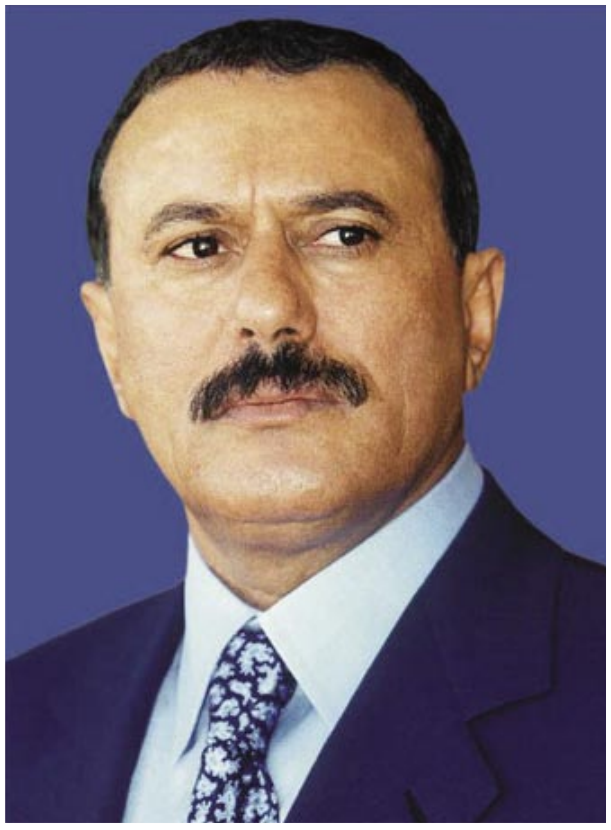

شكَّل يوم الـ 17 من يوليو 1978م منعطفاً تاريخياً مهماً في حياة الشعب اليمني الأبي وهو اليوم الذي تمّ فيه انتخاب الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية في خضم أوضاع وتحديات خطيرة كانت اليمن تعيشها آنذاك.. وقد أنطلق فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح لتحمُّل المسؤولية بكل حكمة وشجاعة واقتدار لقيادة السفينة اليمنية إلى بر الأمان.

لقاءات / أحمد الكاف – أحمد كنفاني

واليوم ونحن نحتفل بمناسبة غالية على قلوبنا جميعاً بمناسبة مرور 29 عاماً على انتخاب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية حري بنا أنّ نقف أمامها وقفة اعتزاز وعرفان للرئيس القائد الذي أعاد لليمن مكانتها وعزتها وقوتها ووحدتها .. 14 أكتوبر في الحديدة أجرت لقاءات مع عدد من السياسيين والأكاديميين والشرائح الاجتماعية المختلفة الذين تحدثوا عن نظرتهم إلى 17 يوليو وما يمثله من حدثٍ عظيم للوطن والمواطن وهاكم الحصيلة :

إنجازات ملموسة

الأخ / عيسى أحمد هاشم – رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر قال :

الـ 17 من يوليو 1978م يعتبر فارقاً في التاريخ اليمني الحديث، لأنّه جاء بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم والذي شكل وجوده على قمة السلطة علامة بارزة في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر بما حققه من الإنجازات الكثيرة، فلقد كان له الفضل في تحقيق الوحدة اليمنية وإيجاد الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر وخلق مجتمعاً مدنياً وجيلاً متعلماً ناهيك عن اهتمامه بالتعليم والصحة والكهرباء والطرق واستخراج الثروات النفطية والمعدنية.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – كما وصفه بذلك زعماء العالم – "صمام الأمان لليمن" وقد أحرز تقدماً ملحوظاً لشعبه، واستطاع استعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وأن يثبت دعائم الديمقراطية والاستقرار الأمني والسياسي في اليمن ونخلص إلى أنّ 17 يوليو نقطة انطلاق لبناء اليمن الحديث يمن الحرية والعدالة والمساواة والتقدم والتطور والازدهار تحت قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح فله منّا كل الحب والتقدير.

الكفاءة والقدرة

الأخ فواز محسن العصامي – مدير عام مؤسسة كهرباء منطقة الحديدة قال :

الرئيس علي عبدالله صالح من أهم الشخصيات التي تولت الرئاسة في تاريخ اليمن المعاصر، واستطاعت أن تُحدث أثراً وتحولاً في المجتمع اليمني، وفي تاريخ اليمن، فالمرحلة وإنْ كانت على مدى 29 عاماً، إلا أنّه يمكن احتسابها مراحل.

فلقد كانت البداية في عام 1978م ضرورة كونها واجهت تحديات ومخاطر كبيرة، وتمثل مغامرة لا يقدم عليها أحد، وأسس فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أول انتخابات ديمقراطية التي هي مجلس الشورى في عام 1988م ثمّ بعد ذلك تحقيق الوحدة في عام 1990م وكانت بعد ذلك الانتخابات البرلمانية عام 1993م ثمّ دخلت اليمن في حرب صيف 1994م إلى أنّ جاء العام 1999م وكانت أول انتخابات رئاسية لتستكمل دائرة الانتخابات المجتمعية بعد الانتخابات البرلمانية والمحلية والنقابية قبل ذلك وتستمر عجلة البناء والتطوير والتنمية وأعتقد أنّ في المرحلة القادمة سيشهد اليمن كثيراً من التحولات والإنجازات العملاقة.

زعيم بحجم الوطن

أما الأخ / حمزة عباس صبري – مدير عام شركة النفط فقد تحدث إلينا قائلاً :

ها هي الذكرى تأتي والحدث الأبرز في التاريخ السياسي اليمني يطل ليعيد إلى ذاكرة أبناء شعبنا اليمني كافة إشراقة السابع عشر من يوليو 1978م، ذلك اليوم الميمون الذي تسنمت فيه الأرض اليمنية عبق الفعل الديمقراطي العظيم ووضعت قدمها لأول مرة في تاريخها المعاصر على عجلة البناء والتنمية، في هذا اليوم المشهود، كانت الديمقراطية ترسي مداميكها حين اجتماع مجلس الشعب التأسيسي ليعلن انتخاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً لتبدأ مع هذه الخطوط الديمقراطية الأولى أولى خطوات بناء الإنسان الحديث وبناء الوطن وإعادة وحدته وبناء دولته العصرية، وكان إعادة بناء الإنسان أول هم، فتوسعت الرقعة الجغرافية للتعليم لتشمل المدينة والريف، وبناء الجامعات والمعاهد الفنية والتقنية وتتوافق مع ذلك حركة البناء والعمران والتنمية وتتجدد الأرض اليمنية بالخير، فتشهد الزراعة اهتماماً واتساعاً وعملاً جاداً يساهم في خلق القاعدة الأساسية للاكتفاء الذاتي من مختلف المنتجات والمحاصيل الزراعية، ويتحقق للوطن وحدته، وهكذا بدأ القائد رحلة اليمن الكبير الموحد إلى

شخصية الرئيس تحظى بالاحترام داخليا وخارجيا بسبب اخلاصه لوطنه وصدقة في مواقفه